حيا وميتا فليعظم املك في الله سبحانه ان يرحمك بدخولك اياه فادخله خاشعا
معظما وما اجدر هذا المكان بان يستدعي الخشوع من قلب كل مؤمن كما حكي عن ابي
سليمان انه قال حج اويس القرني رضي الله عنه ودخل المدينة فلما وقف على باب
المسجد قيل له هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فغشي عليه فلما افاق قال اخرجوني
فليس يلذ لي بلد فيه محمد صلى الله عليه وسلم مدفون واما زيارة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فينبغي ان تقف بين يديه كما وصفناه وتزوره ميتا كما
تزوره حيا ولا تقرب من قبره الا كما كنت تقرب من شخصه الكريم لو كان حيا وكما كنت
ترى الحرمة في ان لا تمس شخصه ولا تقبله بل تقف من بعد ماثلا بين يديه فكذلك
فافعل فان المس والتقبيل للمشاهد عادة النصارى واليهود واعلم انه عالم بحضورك
وقيامك وزيارتك وانه يبلغه سلامك وصلاتك فمثل صورته الكريمة
في خيالك موضوعا في اللحد بازائك واحضر عظيم رتبته في قلبك فقد روي عنه
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وكل بقبره ملكا يبلغه سلام من سلم عليه من امته
هذا في حق من لا يحضر قبره فكيف بمن فارق الوطن وقطع البوادي شوقا الى لقائه واكتفى
بمشاهدة مشهده الكريم اذ فاته مشاهدة غرته الكريمة وقد قال صلى الله عليه
وسلم من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشرا فهذا جزاؤه في الصلاة عليه بلسانه
فكيف بالحضور لزيارته ببدنه ثم ائت منبر الرسول الله صلى الله عليه وسلم وتوهم صعود النبي
صلى الله عليه وسلم للمنبر ومثل في قلبك طلعته البهية كانها على المنبر وقد احدق به
المهاجرون والانصار رضي الله عنهم وهو صلى الله عليه وسلم يحثهم على طاعة الله عز
وجل بخطبته وسل الله عز وجل ان لا يفرق في القيامة بينك وبينه فهذه وظيفة القلب
في اعمال الحج فاذا فرغ منها كلها فينبغي ان يلزم قلبه الحزن والهم والخوف وانه ليس يدري اقبل
منه حجه واثبت في زمرة المحبوبين ام رد حجه والحق بالمطرودين وليتعرف ذلك من قلبه
واعماله فان صادف قلبه قد ازداد تجافيا عن دار الغرور وانصرافا الى دار الانس بالله تعالى ووجد
اعماله قد اتزنت بميزان الشرع فليثق بالقبول فان الله تعالى لا يقبل الا من احبه ومن احبه تولاه واظهر
عليه اثار محبته وكف عنه سطوة عدوه ابليس لعنه الله فاذا ظهر ذلك عليه دل على القبول وان كان
الامر بخلافه فيوشك ان يكون حظه من سفره العناء والتعب نعوذ بالله سبحانه وتعالى من ذلك تم كتاب
اسرار الحج بعون الله الملك الوهاب
والحمد لله رب العالمين امين

شعبان يوم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل افعال الحج عبرة للمعتبر والصلاة والسلام على محمد واله و
صحبه افضل من بيه وحج واعتمر جعلنا الله واياكم في احسن متابعتهم في البر والبحر امين قالت حجة الاسلام رضي الله عنه
ما بعد مك انيله فدمثاكن سكل عمل يڠ باطن دان وجه اخلاص فدنيت دان جالن مڠمبل عبارة
رغن سكل تمفت يڠ مليا٢ دان كيفية مڠمبل فيكير د المت دان مڠيڠتكن بكو مبكل رهسيان دان سكل
معنان درفد اوال حج كتاهويله اوليهم بهوسن اوال حج ايت فهم اكن جالن حج ايت د دالم اكام
محمدين مك رند وكفد حج ايت كمدين عمرة اتس مطرجاكن حج ايت كمدين مك مموتسكن سكل كنتوڠن
يڠ منبكسكن اي درفد حج ايت كمدين مك ممبلي كاين احرام كمدين مك ممبلي بكل كمدين مك ممبوا اكن
كندارن كمدين مك كلور درفد روهڽ كمدين مك برجالن د دارة اتو دلاوة كمدين مك احرام
درفد ميقات سرة مڠوچف تلبية كمدين مك مماسق مكة المشرفة زاده الله شرفا وكرما كمدين مك
برككالن سكل فربواتن حج سڠڬرا يڠتله ترسبت سكل فربواتن حج دان عمرة دان اد الدتيف٢ ساتو
درفد سكل فكرجان اين جادي فڠيڠتن بكا اورڠ يڠ برايڠت دان جادي عبارة بكا اورڠ يڠ مڠمبل
عبارة دان فنجلان بكا مريد يڠ صادق دان فهمان دان اشارة بكا يڠ بيجق شهدان مك
سطاهوين لاكي اكن كامي فربوات رموز كفد سكل انق كنجي هڠكا افبيل تله تربوك فتوڽ دان
تله اكو كنل سبب٢ نسچاي تربوك باڬيڽ سكلين يڠ كلور درفد سكل رهسيان بارڠ يڠ مڠ
حاصلكن دي جرنه هتين دان سوچ باطنڽ دان تكوه فهمن ادفون برمول فهم اية
كتاهويله اوليهم بهوسن تياد دافت سمفي كفد الله سبحانه وتعالى ملينكن دڠن سوچ درفد سكل شهوات
دان مناهن درفد سكل لذات دان مميفيكن اتس سقدر ضرورة دان تجرد بكا الله تعالى جوا
دالم سكل حركتن دان سكونن دان كارن د ايت اينيله منوڠكل سنديري سكل رهبانية فد
الجام يڠ دهولو٢ درفد مخلوق كارن منتوت جينك دڠن الله تعالى عز وجل مك منڠڬلكن سكلين مركيت
كارن الله تعالى عز وجل اكن سكل لذة يڠ حاضر دان ملازمكن مركيت اكن ديريڽ مركيت اكن سكل جاهد
يڠ مشقة كارن طمعڽ فد اخرة دان تله مموج اوله الله عز وجل اكن مركيت دالم الكتاب يعني
يعني قرآن مك تتكالا هافس رهبانية ايت دان تله برهادف خلق اتس مڠيكوة سكل شهوات دان
منڠڬلكن مركيت اكن برسڠكه بكا ميبه الله عز وجل دان فوتوسله مركيت درفدان مك كيكال ايت
مبورهكن الله تعالى اكن نبين محمد صلى الله عليه وسلم بكا مڠهيد فكن جالن اخرة دان ممبهروي
اكن طريقة سكل رسول فد منجلاني اكنديڽ مك تتكالا ايت مناي اكن نبي محمد صلى الله عليه وسلم اوله اورڠ

Copyright © King Saud University
مخطوطات ... الرياض